



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



## عنوان المذكرة

# مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف (المسيلة)-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس  
تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

بركات عبد الحق

إعداد الطلبة:

- بوعايدة ساسية

- علجي خولة

الصفة	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	أ.د أحمد سعودي
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	أ.د بركات عبد الحق
عضوا مناقشا	أستاذ محاضراً	د حليلة بوحملة

السنة الجامعية: 2024-2025

# شكر وعرفان

---

نحمد الله عز وجل الذي أنعم علينا بالصحة والعافية والتوفيق في إنجاز هذا العمل

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من مهد لنا طريق العلم..

إلى أبائنا وأمهاتنا اللذين سهرنا ليلال لنعلمي سلاالم النجاح

نشكر أيضا كل أساتذتنا الكرام خاصة أستاذنا المشرف "بركات عبد الحق" على ما بذله من مجهود في توجيهنا  
لإتمام هذا العمل...

كما نشكر كل من مد يد العون لي من قريب أو بعيد ونسأل الله عز وجل أن يرزقهم بلباس الصحة والعافية

---

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الموسومة بـ "مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة إلى التعرف على مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف (المسيلة).

تم إعداد هذا المقياس من طرف الباحثة "أفراح لطيف خدادوست"، و"زهرة موسى جعفر"، وتم الاستناد فيه على نظرية أولاه الذي حدد ثلاث مجالات أساسية و16 مكون للحصانة النفسية. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه الأنسب لدراستنا، وتم الاعتماد على الأدوات المتمثلة مقياس الحصانة النفسية لطلبة الجامعة، حيث كان حجم العينة (160) طالبا.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة متوسط، وأنه توجد فروق دالة إحصائية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصانة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص لصالح طلبة البيولوجي يليهم طلبة علم النفس العيادي وطلبة الأدب العربي. الكلمات المفتاحية: الحصانة النفسية، طلبة الجامعة.

## **Abstract :**

This study, entitled "The Level of Psychological Resilience among Students at Mohamed Boudiaf University, M'Sila," aimed to identify the level of psychological resilience among students at Mohamed Boudiaf University (M'Sila).

This scale was developed by researchers Afrah Latif Khedadoust and Zahra Moussa Jaafar, and was based on Olah's theory, which identified three basic areas and 16 components of psychological resilience. The descriptive approach was adopted as the most appropriate for our study, and the tools used were the Psychological Resilience Scale for University Students, with a sample size of (160) students.

The results of this study concluded that the level of psychological resilience among university students was average, and that there were statistically significant differences among university students according to the gender variable. There were no statistically significant differences among university students according to the marital status variable. There were statistically significant differences in the level of psychological resilience among the study sample members according to the specialization variable, in favor of biology students, followed by clinical psychology students and Arabic literature students.

**Keywords:** Psychological Resilience University students,.

فهرس المحتويات:

الشكر والعرفان

الإهداء:

الملخص:

مقدمة: أ

## الفصل الأول

### إشكالية الدراسة وخطواتها

- 1- إشكالية الدراسة: 3
- 2- فرضيات الدراسة: 5
- 3- أهداف الدراسة: 5
- 4- أهمية الدراسة: 5
- 5- تحديد مفاهيم الإجرائية الدراسة: 6
- 6- الدراسات السابقة: 6
- التعقيب على الدراسات السابقة: 11

## الفصل الثاني

### الحصانة النفسية

- 1- تعريف الحصانة النفسية: 14
- 2- النظريات المفسرة للحصانة النفسية 16
- 3- خصائص الحصانة النفسية: 18
- 4- أبعاد الحصانة النفسية: 19
- 5- نظم الحصانة النفسية: 21

6- العوامل المؤثرة على الحصانة النفسية:.....22

### الفصل الثالث

#### إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة: .....26

2- حدود الدراسة: .....28

3- عينة الدراسة: .....28

4- أدوات الدراسة: .....28

### الفصل الرابع

#### عرض وتفسير ومناقشة النتائج

1- التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات:.....33

2- التحقق فرضيات الدراسة: .....33

3- تفسير ومناقشة الفرضيات: .....38

## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	ثبات مقياس الحصانة النفسية عن طريق ألفا كرومباخ	01
30	ثبات مقياس الحصانة النفسية عن طريق التجزئة النصفية	02
30	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الحصانة النفسية	03
33	التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	04
34	اختبار كا <sup>2</sup> للكشف عن مستوى الحصانة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة	05
35	اختبار مان ويتي لدلالة الفروق في الحصانة النفسية تبعاً لمتغير الجنس	06
36	اختبار مان ويتي لدلالة الفروق في الحصانة النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.	07
37	اختبار كروسكال واليز للكشف عن الفرق في الحصانة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص	08

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	نظم الحصانة النفسية	01
21	يمثل نموذج "فنك" المعدل لنظرية "كوبازا".	02
27	عدد الأفراد العينة في كل تخصص	03

# مقدمة

### مقدمة:

تعتبر الحصانة النفسية أحد أهم المفاهيم في علم النفس، وطالما كانت محط اهتمام العديد من الباحثين في هذا المجال، فهي نظام موحد ومتكامل الأبعاد الشخصية والمعرفية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية والبيئية التي تعمل كمصادر مرنة ومقاومة تنمي قدرة الأفراد على تحمل الإجهاد والتهديد والتوتر والضغوط النفسية والجسمية التي تواجهه (خدادوست، جعفر، 2022، ص38).

تهتم الحصانة النفسية بالأفراد الأسوياء قبل اهتمامها بالأفراد الذين يعانون من مختلف الاضطرابات، إذ توفر لهم العدة والعتاد في مواجهة تلك الاضطرابات ومسبباتها. (شبيب، 2024، ص 244).

ونظرا للضغوطات التي يعاني منها الطلبة في مختلف المستويات خاصة المستوى الجامعي، ونتيجة للظروف المختلفة التي يمرون بها، فإن الحصانة النفسية الخاصة بهم قد تكون متباينة، مما جعل العديد من الباحثين يتفانون في إنجاز بحوث تتناول هذا الموضوع.

ومن هذا المنطلق يتمحور موضوع دراستنا حول "مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة"، وقد وضعنا خطة بحثية مكونة من جانبين:

- الجانب النظري الذي يحتوي على فصلين، أولهم خصص للإطار العام للدراسة الذي تضمن إشكالية الدراسة، فرضياته، أهدافها، وأهميتها، إضافة إلى تحديد المصطلحات الإجرائية التي قام عليها هذا البحث وأهم الدراسات التي تم تناولها سابقا، ثانيهم خصص للحصانة النفسية والذي تضمن تعريفها من قبل العديد من الباحثين، وذكر خصائصها ونظمها، وأبعادها والنظريات المفسرة لها،
- الجانب التطبيقي الذي يحتوي على فصلين، أولهما مخصص للإجراءات الميدانية للدراسة الذي تناول المنهج المتبع، والدراسة الاستطلاعية والأساسية، مع ذكر أهم الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة الأساسية، وثانيهما مخصص لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

## الجانب النظري.

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد مفاهيم الإجراءات للدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعقيب على الدراسات السابقة.

## 1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم من أهم الركائز المساهمة في تقدم المجتمعات وتطورها، إذ لا يقتصر دوره على نقل المعرفة والمهارات فحسب، وإنما يساهم بشكل كبير في بناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه وتوسيع آفاقه، فمن خلاله يكتسب الإنسان أدوات التفكير النقدي والقيم التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع محيطه والمساهمة في تنمية مجتمعه.

وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل في حياة الطلاب، حيث أن أحد الأهداف الأساسية لمؤسسات التعليم العالي هو إعداد طلابها لمواجهة حياتهم العملية المهنية (Eman, 2020,p37)، فهي تساعد على تنمية قدرات الفرد، وزيادة الثقة بالنفس، وتنمية احترام الذات والقدرة على التفكير والابتكار، والاستقلالية في إبداء الرأي واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أنها بوابة الدخول لسوق العمل والحصول على الوظيفة المناسبة للقدرات والتخصصات، وكذلك فهي المنبع الذي يمد المجتمع بالكفاءات والخبرات التي تساعد على تطوير المجتمع ومؤسساته، كما تمثل المرحلة العمرية للطلاب الجامعي بداية لبلوغه سن الرشد، مما يفرض عليه سلوكا صحيحا وناضجا تتطور فيه أفكاره ومعتقداته بإيجابية، كذلك فإنه يشعر بالمسؤولية التي تجعله مؤهل للتصرف باستقلالية وحرية محترما للعادات والتقاليد والمبادئ المجتمعية (عامر، 2021، ص104)، وبالتالي فهي تعتبر كمرحلة انتقالية حاسمة في المشوار الدراسي للشباب والتي تتطلب قدرة عالية على التكيف مع تحديات جديدة مثل تحمل المسؤولية في البحث الموسع حول المادة وعدم الاكتفاء فقط بما يمليه الأستاذ، ضغوطات الامتحانات، بناء علاقات اجتماعية جديدة وغيرها من التحديات على مختلف الأصعدة (أكاديمية، اجتماعية، ونفسية)، وهذا ما يمكن تسميته بالحصانة النفسية.

عرفها Olah "أولاه" بأنها نظام متكامل من الأبعاد المعرفية والدافعية والسلوكية للشخصية والتي من شأنها أن تعطي للفرد مناعة ضد الضغوط، وتعزز النمو السليم، وتعمل كأجسام نفسية مضادة للمقاومة الأزمات (عامر، 2023، ص79)، كما أكد بأنها المرفأ الآمن والحصن المتين ضد هذه الضغوط، وهناك أفراد يحتفظون ببناء فكري وشخصي وانفعالي ويتمتعون بصحة نفسية ومناعة ممتازة على الرغم كل الظروف الضاغطة والمصائب التي تمت معاشتها كون الحصانة النفسية تمد الأفراد آليات دفاع داخلية تمكنهم من بناء استراتيجيات توافقية ومهارات تأقلمية مع العالم الخارجي تمكنهم من السيطرة والمقاومة

وهم دائما بحاجة إلى حصانة نفسية لمتوافق بين حاجاتهم العاطفية والاجتماعية (خدادوست، جعفر، 2022، صص 36-37).

وبالتالي يمكن اعتبار الحصانة النفسية بمثابة بمثابة الحاجز الوقائي الذي ناقشه "فرويد" والذي أشارت إليه منى حمود وعلماء آخرون باسم "الدرع الواقي"، الذي يحمي الأفراد من تأثير الصدمات والضغط والأزمات الخارجية، علاوة على ذلك، كما تشمل الشعور القوي بالتفاؤل والتركيز على الذات، مما يساهم في مرونتها الشاملة (Aissaoui, 2024, p755).

تلعب البيئة الجامعية دورا مهما في تحديد مستوى الحصانة النفسية لدى الطلبة، حيث تؤثر عوامل مثل نظام التقييم، وضغط الامتحانات، والعلاقات الاجتماعية على قدرة الطلبة الشباب على التكيف، حيث يمكن أن يكون الدعم النفسي والتوجيه الأكاديمي عاملا مساعدا، بينما قد يؤدي العزل الاجتماعي أو العلاقات السلبية إلى زيادة القلق والتوتر، كما نجد بأن الخلفية الأسرية والاجتماعية لكل طالب من شأنها أن تؤثر على مدى تمتعه بالحصانة النفسية، فوجود بيئة داعمة ومستقرة يعزز القدرة على مواجهة التحديات.

وبعد الاطلاع على المواضيع المختلفة لموضوع الحصانة النفسية والدراسات المختلفة التي تناولتها. أثير فضول الباحثان نحو معرفة مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة وطرح التساؤل التالي:

- ما هو مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة؟
- هل توجد فروق في مستوى الحصانة النفسية ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس؟.
- هل توجد فروق في مستوى الحصانة النفسية ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟.
- هل توجد فروق في مستوى الحصانة النفسية ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص؟.

## 2- فرضيات الدراسة:

- مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة مرتفع.
- توجد فروق في مستوى الحصانة النفسية ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الحصانة النفسية ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق في مستوى الحصانة النفسية ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص.

## 3- أهداف الدراسة:

- الكشف على مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة وتقييمه.
- تقديم إطار نظري وتطبيقي للباحثين والأخصائيين حول موضوع "مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة".
- الكشف عن الفروق في الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة وفقا لمتغير الجنس، الحالة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي.
- فهم آليات التكيف النفسي التي يعتمدها الطلبة في مواجهة الضغوط الأكاديمية.

## 4- أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية بالغة من حيث بعدها النظري والتطبيقي، فهي تساهم في إثراء المواضيع النفسية المتعلقة بمفهوم الحصانة النفسية، خاصة في البيئة الجامعية الجزائرية التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تتناول هذا المفهوم.

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تمتع الطلبة بالقدرة على التكيف ومواجهة الضغوط النفسية التي تميز المرحلة الجامعية، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها

المجتمع. كما أن التطرق إلى الفروق في مستوى الحصانة النفسية تبعاً لمتغيرات مثل الجنس، الحالة الاجتماعية، والتخصص، يفتح المجال لفهم أعمق للعوامل المؤثرة على الصلابة النفسية لدى هذه الفئة، مما قد ينعكس إيجاباً على تصميم برامج دعم نفسي موجهة وفعالة داخل الوسط الجامعي، وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تزود المختصين والمهتمين بالمجال التربوي والنفسي بمؤشرات مهمة توظف في تطوير استراتيجيات تعزيز الحصانة النفسية، مما يحسن جودة الحياة النفسية للطلبة والرفع من أدائهم الأكاديمي والاجتماعي.

## 5- تحديد مفاهيم الإجراءات للدراسة:

### 5-1 الحصانة النفسية:

هي مجموع السمات الشخصية التي تجعل الفرد قادراً على تحمل التأثيرات الناتجة عن الضغوط والإنهاك النفسي، ودمج كافة الخبرات المكتسبة منها، لاستخدامها في المواقف المشابهة، حيث ينتج عنها أجسام مضادة نفسية **Psychological Antibodies** تحمي الفرد من التأثيرات البيئية السلبية (الجزار، 2018، ص 499).

ونعرفها إجرائياً بأنها قدرة الطالب الجامعي على التكيف مع مختلف الضغوطات الدراسية والتحديات التي تواجهه في مشواره الدراسي، من خلال تطوير استراتيجيات التكيف المناسبة التي تساعد على التعلم والتطور دون التأثير بالتجارب السلبية.

## 6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها مختلف البحوث في شتى التخصصات، وفيما يلي سيتم ذكر الدراسات المتناولة هذه الدراسة:

6-1 دراسة "اية فاخر حسين النائب" (2024) تحت عنوان: " الحصانة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "الحصانة النفسية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة العلاقة الارتباطية بينهما.

تكونت عينة هذه الدراسة من 400 طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2022-2023، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت مقياس الحصانة النفسية "لخدادوست" سنة 2022 والمعتمد على نظرية (أولاه، 2005).

أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن أفراد العينة (طلبة جامعة بغداد) لديهم حصانة نفسية ولديهم تكيف أكاديمي، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً بين الحصانة النفسية والتكيف الأكاديمي.

6-2 دراسة "أماني وحيد أحمد عبد الحلیم" (2024) تخت عنوان: "العلاقة بين الحصانة النفسية والضغوطات النفسية لدى المراهقين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر الطلبة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحصانة النفسية والضغوطات النفسية لدى المراهقين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر الطلبة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما وتم اختيار منهم عينة عشوائية عنقودية مكونه من (135) من الطلبة بعمر المراهقة، كما استخدمت استبانته مكونه من (49) فقرة مقسمة إلى محورين، المحور الأول يتعلق بمقاييس الحصانة النفسية، والمحور الثاني يتعلق بالضغوطات النفسية، بحيث تم توزيعها على عينة الدراسة وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).

أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين الحصانة النفسية والضغوطات النفسية لدى المراهقين في محافظة رام الله والبيرة ، وتبين أيضاً أن مستوى الحصانة النفسية لدى المراهقين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر الطلبة كانت مرتفعه وتبين أن مستوى الضغوطات النفسية لدى المراهقين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة.

6-3 دراسة "ألء عزت بهجت يوسف، عايد عواد الوريكات" (2023) تحت عنوان: " أثر الحصانة النفسية على الهوية الثقافية لدى الشباب الفلسطيني".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر الحصانة النفسية على الهوية الثقافية لدى الشباب الفلسطيني، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته أغراض الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (562) طالب وطالبة من المسجلين في شعب مواد المتطلبات الجامعية الإجبارية في الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين (جنين) خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2022، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الحصانة النفسية، ومقياس الهوية، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها.

أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن الحصانة النفسية بأبعادها (البعد الذاتي، والبعد السلوكي)، والهوية الثقافية بأبعادها (الهوية الثقافية الفردية، الهوية الثقافية الجماعية، الهوية الثقافية القومية) متوسطة المستوى لدى الشباب الفلسطينيين، وتبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للحصانة النفسية على الهوية الثقافية لدى الشباب الفلسطيني.

**4-6 دراسة "صابر فاروق محمد" (2022) تحت عنوان: "مستوى التسوية الأكاديمي وعلاقته بمستوى الحصانة النفسية لدى طالب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات."**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التسوية الأكاديمي ومستوى الحصانة النفسية والعلاقة بينهما في ضوء متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص، وتكونت العينة من (713) طالبا وطالبة، واعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس الحصانة النفسية والتسوية الأكاديمي (من إعداد الباحث).

أظهرت النتائج مستوى متوسط لكل من التسوية الأكاديمي والحصانة النفسية في التسوية الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق تعزى لآثر السنة الدراسية لصالح السنة الثالثة، ودلت النتائج على وجود فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية، ووجود فروق دالة إحصائية في الحصانة النفسية تعزى لآثر الجنس لصالح الذكور، وفروق لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة، ووجود فروق لنوع التخصص على الحصانة النفسية لصالح طلبة التخصصات العلمية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس التسوية الأكاديمي والحصانة النفسية.

**5-6 دراسة "زهرة موسى جعفر" (2022) تحت عنوان: "الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة."**

هدفت دراسة "زهرة موسى جعفر" إلى التعرف على الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة دراستها من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة "ديالى"، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة.

تمثلت أدوات هذه الدراسة في مقياس الحصانة النفسية (من إعداد الباحثة) بالاعتماد على نظرية (أولاه، 2005)، كما تحققت من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري، وصدق البناء، والصدق العاملي.

أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود حصانة نفسية لدى طلبة الجامعة حيث تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والبالغ (165.365) وبانحراف معياري قدره (21.21195) في حين بلغ المتوسط الفرضي (141) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعين واحدة أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (22.973) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) ولصالح المتوسط الحسابي للعينة مما يدل على وجود الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة .

6-6 دراسة "راشد سعود بداح السهلي، أحمد صالح الحواس" (2021) تحت عنوان: أساليب التفكير الشائعة وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير الشائعة وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

تكونت العينة من (80) مرشد بنسبة 26.67% من مجموع المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ (300) مرشد موزعين على (60) كلية تقنية ومعهد صناعي، وتم استخدام مقياس أساليب التفكير الشائعة من إعداد هاريسون وبرميسون (1980) وتقنين الخزاعي وعزيز (2015)، ومقياس الحصانة النفسية من إعداد اولاد (2000) وترجمة زيدان (2013) وتقنين الباحثان.

أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن أكثر أساليب التفكير شيوعاً لدى العينة هو أسلوب التفكير المثالي بنسبة 34%، يليه أسلوب التفكير التركيبي بنسبة 25%، ويليهما أسلوب التفكير الواقعي بنسبة 23%، ثم أسلوب التفكير العملي بنسبة 10%، ثم أسلوب التفكير التحليلي بنسبة 8%. كذلك أوضحت النتائج وجود

علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات أسلوب التفكير العملي ودرجات مقياس الحصانة النفسية. وبيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات جميع أساليب التفكير الشائعة والإرشاد كما يعزى إلى الفئات العمرية، بينما اتضح وجود تأثير متوسط لفئات الخدمة الوظيفية على درجات أسلوب التفكير المثالي والواقعي لصالح الفئة الوظيفية 11 سنة فأكثر

6-7 دراسة "خزاي تورية" (2021) تحت عنوان: "دور الرفاه النفسي في تعزيز الحصانة النفسية لدى المسنين في ظل الحجر الصحي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرفاهية النفسية والحصانة النفسية لدى المسنين في ظل الحجر الصحي في زمن كثرت فيه الأمراض مثل الكوفيد-19.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج العيادي ودراسة الحالة كونه المناسب لموضوع الدراسة، كما تم استخدام الأدوات المتمثلة في الملاحظة العيادية، المقابلة النصف موجهة، ومقاييس الرفاه النفسي والحصانة النفسية.

أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن حالتين من المسنين لديهم رفاه نفسي كبير في ظل الحجر الصحي، إضافة إلى حصانة نفسية مرتفعة إلا حالة واحدة لديها رفاه نفسي منخفض مع ضعف الحصانة النفسية لديها، ووجود رفاهية نفسية لدى المسنين في ظل الحجر الصحي من خلال تطبيق مقياس الرفاه النفسي والحصانة النفسية، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الرفاه النفسي والحصانة النفسية.

6-8 دراسة "أنهار فؤاد خوجة" (2019) تحت عنوان: "الحصانة النفسية وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى عينة من المراهقات بجدّة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحصانة النفسية ودرجات المناخ الأسري لدى عينة من المراهقات بجدّة، والتعرف على الفروق بين درجات كل من الحصانة النفسية والمناخ الأسري لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (المرحلة الدراسية والحالة الاجتماعية للوالدين).

تمثلت عينة هذه الدراسة في (302) طالبة، واستخدمت مقياس الحصانة النفسية من إعداد (سويعد، 2016)، ومقياس المناخ الأسري من إعداد (خليل، 2000).

أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كل من الحصانة النفسية والمناخ الأسري، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في كل من الحصانة النفسية والمناخ الأسري لدى عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية، وكانت هذه الفروق لصالح طالبات المرحلة المتوسطة في حين أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق في كل من الحصانة النفسية والمناخ الأسري تعزى إلى الحالة الاجتماعية للوالدين.

#### - التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يتضح بأنها جميعها تناولت موضوع الحصانة النفسية، ولكنها اختلفت في الفئات المستهدفة (المراهقين، المسنين، طلبة الجامعة، العاملين في الإرشاد، الشباب الفلسطينيين). استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي لقياس العلاقة بين الحصانة النفسية ومتغيرات أخرى، كما اعتمدت الدراسات على مقاييس الحصانة النفسية التي تم إعدادها من قبل باحثين مختلفين.

ركزت بعض الدراسات على العوامل المؤثرة على الحصانة النفسية، مثل المناخ الأسري (خوجة، 2019)، الرفاه النفسي (خزاري، 2021)، أساليب التفكير (السهلي والحواس، 2021)، التكيف الأكاديمي (النائب، 2024)، والضغوطات النفسية (عبد الحليم، 2024)، كما استهدفت فئات مختلفة مثل طلبة الجامعة (جعفر، 2022؛ النائب، 2024)، المراهقين (خوجة، 2019؛ عبد الحليم، 2024)، المسنين (خزاري، 2021)، والعاملين في الإرشاد (السهلي والحواس، 2021).

تفاوتت حجم العينات، حيث كانت بعض الدراسات تعتمد على عينات كبيرة (جعفر، 2022): 400 طالب، (صابر، 2022): 713 طالب، بينما اعتمدت أخرى على عينات أصغر مثل دراسة خزاري (2021) التي اعتمدت على حالات فردية للمسنين .

ركزت معظم الدراسات على جامعات عربية مختلفة (العراق، فلسطين، السعودية)، بينما تركزت دراسات على طلبة جامعة المسيلة، ولم يتم التطرق إلى المقارنة بين الجنسين بشكل موسع باستثناء دراسة (صابر، 2022)، والتي ستطرق إليها في دراستنا. كذلك نجد بأن معظم الدراسات ركزت على العلاقة بين الحصانة النفسية ومتغيرات محددة، ولكن لم يتم استكشاف العوامل المؤثرة بشكل شامل في الجامعة الجزائرية والذي تتضمنه دراستنا أيضاً.

## الفصل الثاني: الحصانة النفسية

### تمهيد

- 1- تعريف الحصانة النفسية.
- 2- النظريات المفسرة للحصانة النفسية.
- 3- خصائص الحصانة النفسية
- 4- أبعاد الحصانة النفسية.
- 5- نظم الحصانة النفسية.
- 6- العوامل المؤثرة على الحصانة النفسية.

### خلاصة

## تمهيد:

أصبح الاهتمام بالصحة النفسية في وقتنا الحالي ضرورة لا غنى عنها، وهذا بسبب الضغوطات الحياتية التي يعايشها الأفراد بصفة يومية، فعند مواجهة الضغوط والتحديات يتميز البعض بقدرتهم على التكيف والتغلب على المصاعب، بينما قد يجد آخرون أنفسهم عاجزين أمامها، وهنا تبرز الحصانة النفسية كخاصية تعكس قدرة الإنسان على التماسك في الأزمات، واستعادة توازنه الداخلي، وتحقيق تطور إيجابي رغم الصعوبات.

وفي هذا الفصل سنقوم بالتعريف المفصل لهذا المصطلح، مشيرتان بذلك إلى الخصائص التي يمتلكها الأفراد الذين يتسمون بالحصانة النفسية، إضافة إلى عرض النظم التي تتكون منها والإشارة إلى أبعادها والأطر النظرية المفسرة لها، والعوامل المؤثرة فيها.

## 1- تعريف الحصانة النفسية:

مصطلح "الحصانة النفسية" هو مصطلح مختصر يستخدم ليشمل عددا من التحيزات والآليات المعرفية التي تحمي الشخص من تجربة المشاعر السلبية الشديدة، ويتحقق ذلك من خلال تجاهل المعلومات أو تحويلها أو تكوينها، مما يجعل الوضع الحالي أكثر احتمالا أثناء تقليل جاذبية البدائل، تعمل هذه الآليات بشكل كبير أو كلي خارج الوعي حيث تعمل آليات الجهاز المناعي النفسي دون وعي أو إدراك الفرد، لذلك يصعب توقع آثاره (الوريكات، 2022، ص186)، فهي مجموع السمات الشخصية التي تجعل الفرد قادرا على تحمل التأثيرات الناتجة عن الضغوط والإنهاك النفسي، ودمج كافة الخبرات المكتسبة منها، لاستخدامها في المواقف المشابهة، حيث ينتج عنها أجسام مضادة نفسية **Psychological Antibodies** تحمي الفرد من التأثيرات البيئية السلبية (الجزار، 2018، ص499).

تهتم الحصانة النفسية بالأفراد الأسوياء قبل اهتمامها بالأفراد الذين يعانون الاضطرابات بشتى أنواعها وذلك لتوفر لهم العدة والعتاد في مواجهة تلك الاضطرابات ومسبباتها كون الحصانة النفسية توظف قدرات الأفراد وطاقاتهم في التغلب على مصاعب الحياة (شبيب، 2024، ص 244).

عرفها "أولاه" بأنها نظام موحد متكامل الأبعاد الشخصية والمعرفية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية والبيئية التي تعمل كمصادر مرنة ومقاومة تنمي قدرة الأشخاص ومقاومتهم وحصانتهم نفسياً على تحمل الإجهاد والتهديد والتوتر والضغوط النفسية والجسمية التي تواجهه فهي تعمل كمضادات نفسية من اجل تحمل التوافق والصحة النفسية (خدادوست، جعفر، 2022، ص38).

وعرفها (Asthana,2022) بأنها عبارة عن مجموع الخصائص الشخصية الإيجابية التي تعمل كأجسام مضادة نفسية في وقت التوتر، فمثلا تحمي الحصانة الجسدية الأفراد من الأمراض والعدوى الفيروسية المختلفة للبيئة، فإن الحصانة النفسية تعمل كحاجز ضد الضغوطات البيئية، والضغوط اليومية، والمشاعر السلبية، وكما أن الجهاز المناعي البيولوجي يبقي الفرد على قيد الحياة للحماية من الأمراض، فإن الجهاز المناعي النفسي يخفف من تأثير الصدمة العاطفية ويسمح للفرد بالمضي قدما.

وعرفتها (Al-Hamdan, et all, 2021) بأنها نظام يتكون من أبعاد معرفية وسلوكية وعاطفية وبيئية متكاملة، تؤهل الفرد للاستجابة لمواقف معينة، وهي قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط النفسية والجسدية وتحملها للحفاظ على الصحة العقلية الإيجابية.

عرفها (Kaur et all, 2022) بأنها قدرة الإنسان على حماية نفسه من تدهور صحته العقلية. جسم الإنسان آلة شفاء ذاتية مصممة للتحمل والتكيف مع مختلف الظروف التي قد يواجهها.

وعرفها (Gupta, Nebhinani,2020) بأنها منظومة من الموارد التكيفية وسمات الشخصية الإيجابية التي تعمل كأجسام مضادة نفسية في أوقات التوتر، وتشمل هذه المناعة العديد من السمات الإيجابية، مثل التفكير الإيجابي، والشعور بالتماسك، والشعور بالسيطرة، والتنظيم العاطفي، والتوجه نحو الأهداف، والثقة بالنفس، ومهارات حل المشكلات، وكما تحمي المناعة الجسدية الأفراد من مختلف أنواع العدوى الفيروسية البيئية، فإن المناعة النفسية تعمل أيضا كحاجز ضد الضغوطات البيئية، والمتاعب اليومية، والمشاعر السلبية.

عرفتها (تمارا عيسى مصلح، 2024) بأنها قدرة الشخص على التعامل مع المؤثرات السلبية، ومواجهتها لحماية نفسه منها من خلال برمجة أفكاره كاستبدال الأفكار السلبية بالأفكار الايجابية، ومحاولة التخلص من الأفكار الغير صحية ومواجهة التحديات بمرونة عالية.

كما ترى (خوجة، 2019) بأنها امتلاك الفرد القدرة على مواجهة الأزمات والضغوط النفسية، وتحمل المصاعب والمتاعب ومقاومة ما ينتج عنها من مشاعر وأحاسيس وأفكار تجعله في مأمن مما يعاني منه أقرانه ممن واجهوا نفس الظروف والأحداث.

ومن خلال التعاريف السابقة نعرف الحصانة النفسية على أنها قدرة الفرد على مواجهة الضغوط النفسية والبيئية والتكيف معها، وذلك من خلال مجموعة من السمات الشخصية الإيجابية، إضافة إلى الآليات المعرفية والسلوكية والانفعالية التي تعمل كأجسام مضادة نفسية، وهذه القدرة تمكن الفرد من مواجهة التحديات وتقليل تأثير المشاعر السلبية عليه، واستبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية، وتنظيم الانفعالات، والشعور بالتحكم، وتحقيق الأهداف، وحل المشكلات بفاعلية، مما يسهم في تعزيز الصحة النفسية والتكيف مع مختلف الظروف الحياتية.

## 2- النظريات المفسرة للحصانة النفسية:

**1-2 نظرية كوبازا kobaza (1982):** اعتمدت هذه النظرية على أسس نظرية وتجريبية، تمثلت هذه الأسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال فرانكو ماسلو وروجرز، والتي أشارت إلى وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة، ويعد نموذج "لازورس" من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي: البيئة الداخلية للفرد، الأسلوب الإدراكي المعرفي، الشعور بالتهديد والإحباط.

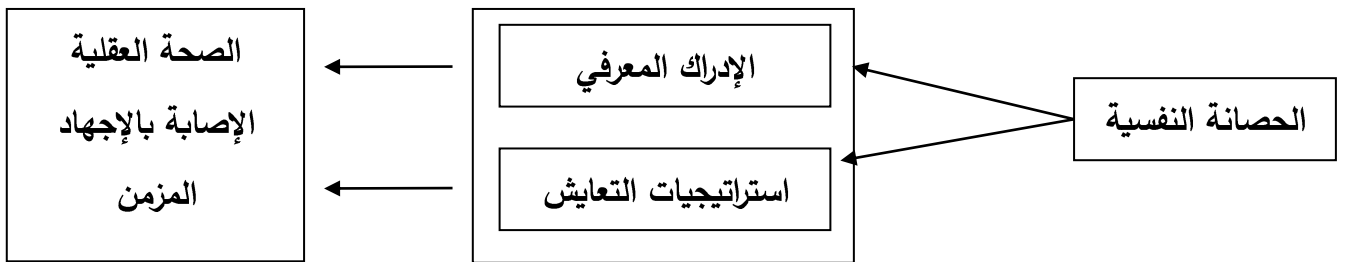
وذكر "لازورس" أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للمواقف، واعتباره خطط قابلة للتعايش تشمل عليه الإدراك الثانوي، وتقييم الفرد لقدراته الخاصة وتحديد المدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة، فتقييم الفرد لقدراته على النحو السلبي يجزم بضعفها وعدم ملائمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعر بالتهديد، وهو ما يعني عند "لازورس" توقع حدوث الفرد سواء البدني والنفسي ويؤدي بالشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل (عقاب، 2023، ص23).

**2-2 نظرية أولاه Olah (2005):** نشأت نظرية "اولاه" للوهلة الأولى في (1995) تدور حول مصطلح المناعة النفسية حيث يرى "اولاه" أن هناك عدد من الأبعاد التي تساهم في مفهوم الحصانة النفسية (أبعاد معرفية، سلوكية، انفعالية، اجتماعية، دافعية، شخصية، بيئة، نفسية)، إذ أن هذه الأبعاد تزود الفرد بالحصانة ضد التوتر وتعزز النمو النفسي والجسمي، وتؤدي وظيفة المقاومة ضد الظروف الخارجية.

يؤكد "اولاه" أن هناك تراكيب متصلة بالضغط التي يواجهها الإنسان من حيث صحته النفسية إذ يعدها عامل أساسي لبناء الشخصية وقوتها وحمايتها، وأشار أيضا إلى أن العوامل الايجابية في حياة الإنسان من العوامل المهمة وأن إعطائها حيز كبير من حياته اليومية تؤدي إلى زيادة صحته النفسية، وبالتالي يؤدي ذلك إلى قوة المناعة والحصانة لدى الإنسان، كما أكد على ضرورة دمج تلك الأبعاد فلا يمكن الاعتماد على بعد أو بعدين من أبعاد الشخصية وإهمال باقي الأبعاد، بل يجب أن ننظر لها كمنظومة نفسية ايجابية شاملة ومتكاملة ومترابطة، وذلك كون أن شخصية الفرد تتشكل من جوانب وأبعاد متشابكة ومتعددة ومن الصعب أن تحمي أو تقي أو تصمد أو تدفع عن نفسها ضد التهديدات الداخلية أو الخارجية كالتعرض للشدائد والمصائب والمحن والأحداث والمواقف الصادمة والضاغطة بكافة أنواعها، والتي تستنزف الطاقة والمقاومة النفسية، وقد أكد "اولاه" أيضا إلى أن تلك المنظومة المتكاملة هي التي تجعل الفرد قادرا على تحمل آثار العوامل والتوتر ودمج الخبرة المكتسبة في تنمية المقاومة النفسية من اجل تكوين حصانة ووقاية علاجية تحمي الفرد عندما يتعرض للضغوط الداخلية والخارجية التي تواجهه وتعيق أهدافه المطلوبة (خدادوست، جعفر، 2022، ص39).

الشكل رقم (02) يمثل نموذج "فنك" المعدل لنظرية "كوبازا". (خرازي، 2021، ص39).

3-2 نموذج "فنك" المعدل لنظرية "كوبازا": لقد ظهر في هذا المجال الخاص بالوقاية حديثا من خلال



الإصابة بالاضطرابات المختلفة أحد النماذج الذي حاولت تعديل نظرية "كوبازا" والتي أعاد النظر فيها، فقد قام "فنك" بإقامة دراسة تهدف إلى البحث عن العلاقة الموجودة بين الحصانة النفسية والإدراك المعرفي، والتعايش الفعال من جانب والصحة العقلية من جانب آخر، واعتمد فيها فنك على المواقف

### 3- خصائص الحصانة النفسية:

الفرد الذي يمتلك الحصانة النفسية يتميز بمجموعة من الخصائص تتمثل في: (البصير، عرفان، 2023، ص889).

- القدرة على التعامل مع المشاعر المتصارعة القدرة على الاستمتاع بما لديه من نقاط قوة وضعف دون صراعات.
- التحلي بالمرونة والالتزام.
- التكيف مع ظروف البيئة المتغيرة.
- قوة الشخصية.
- القدرة على العيش بدون خوف وشعور بالذنب والقلق.
- تحمل مسئولية كل عمل يقوم به.
- التمييز بين الجيد والسيء، وبين الجيد مقابل الأفضل.
- عقلانية ومنطقية الانفعال وأخذ رد فعل ببساطة دون اندفاع.
- تقدير الذات وإدراك جوانب القوة والكفاءة.

يرى "أولاه وآخرون" أنه يوجد خصائص عامة للحصانة النفسية وهي:

- تساعد على خلق فرص النمو والتطور مع تحقيقها للفرد أحداث ايجابية في حياته.
- ضمان مراقبة التكيف لدى الفرد وكسب سلوكيات ايجابية.
- تساهم في ضبط حركة الجهاز المعرفي للحصول على نتائج ايجابية.
- تساعد الفرد على ضمان أساليب التكيف مع المواقف وحالته المتعلقة بمزاجه.
- تساعد الفرد على التوقعات الايجابية لسلوكاته (خزاري، 2021، ص35).

ومن خلال ما سبق يتضح بأن الحصانة النفسية تتميز بعدد من الخصائص التي تتيح للفرد مواجهة الضغوط والتحديات بمرونة وثبات، من بين هذه الخصائص وجدنا القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، قوة الشخصية، تحمل المسؤولية، والتعامل مع المشاعر المتضاربة دون قلق، تقدير الذات، التفكير العقلاني، وضبط الانفعالات، كما أنها تعزز النمو والتطور الشخصي، وتساعد في اكتساب سلوكيات إيجابية، وتمكن الفرد من التكيف مع المواقف المختلفة وتعزيز توقعاته الإيجابية تجاه سلوكياته.

#### 4- أبعاد الحصانة النفسية:

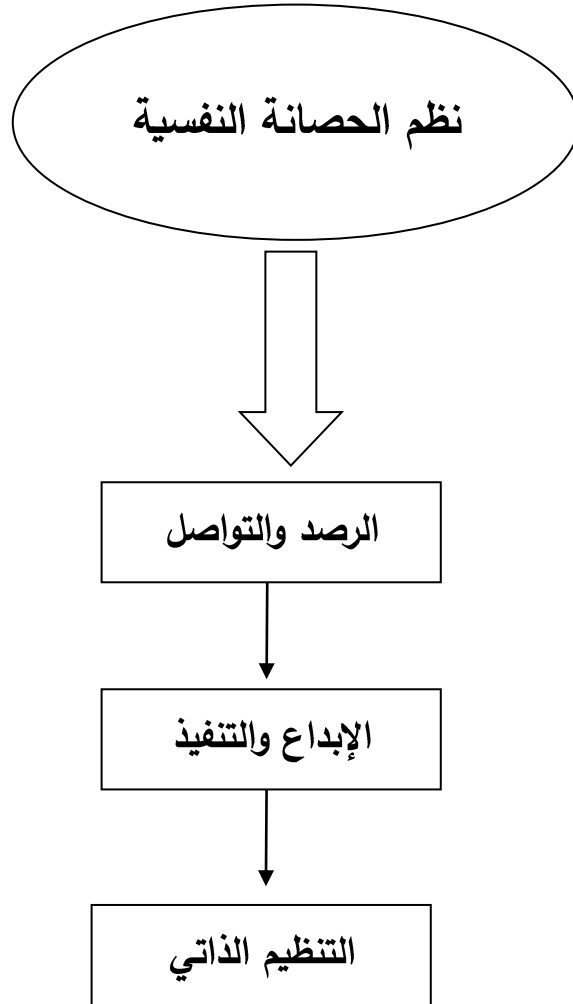
بعد أن تم التطرق إلى النظم الخاصة بالحصانة النفسية لا بد في هذا العنصر من الإشارة إلى الأبعاد الموجودة في كل مجموعة من هذه النظم، فقد أكدت "بونا" بأن المناعة النفسية نظام متكامل وقائي يعمل على تقوية ووقاية وتعزيز الذات بحيث تساعد الفرد على التفاعل مع الظروف البيئية الضاغطة، وهي تتكون من الأبعاد التالية:

- التفكير الإيجابي **Positive Thinking**: ويقصد به الاعتقاد بأن الأحداث سوف تسير على النحو الإيجابي.
- الشعور بال ضبط والتحكم **Sense of Control** : ويقصد به القدرة على تحويل انفعالات الفشل والسلبية إلى سلوك بناء .
- الشعور بالتماسك والترابط **Sense of Coherence** : ويقصد به التلاؤم والتناسق بين أهداف الفرد في الحياة وأفكاره وانفعالاته وسلوكه.
- الشعور بالنمو الذاتي **Sense of Self-Growth** : ويقصد به الشعور بخبرة استمرارية النمو والإنجاز الشخصي.
- التوجه نحو التغيير والتحدي **Change and Challenge Orientation**: ويقصد به التوجه نحو التطور والانفتاح على كل ما هو جديد.
- المراقبة الاجتماعية **Social Monitoring**: ويقصد بها الدقة والحساسية في اختيار واستخدام الملاحظات والمعلومات الاجتماعية والبيئية المحيطة .

- التوجه نحو الهدف **Goal Orientation**: ويقصد به اعتقاد الفرد بالقوة وإنجاز الأهداف والاختيار الأمثل للأنشطة المختلفة.
- مفهوم الذات الإبداعي **Creative self-Concept**: ويقصد به الابتكارية والإبداعية التي تساعد الفرد على تطوير خطط وأفكار وبدائل مختلفة في الحياة عن طريق إعادة بناء الحقائق والمعلومات .
- القدرة على حل المشكلات **Problem Solving Capacity**: ويقصد بها القدرة على جمع الإمكانيات اللازمة لإنجاز الواجبات وحل المشكلات حتى لو كانت صعبة مع القدرة على التعامل مع الإحباطات المختلفة.
- فعالية الذات **Self-Efficacy**: ويقصد بها القدرة على احترام وتعزيز الذات واهتمام الفرد بصحته الروحية والجسمية لتحقيق الأهداف المختلفة (عامر، 2021، صص 114-115).

5- نظم الحصانة النفسية:

تتكون الحصانة النفسية من ثلاث نظم سنلخصها في الشكل الموالي لنتطرق بعد ذلك التفصيل فيها:



الشكل رقم (01) يمثل: نظم الحصانة النفسية (من إعداد الطالبتين).

فقد أشارت (كريستينا بونا، 2014) إلى أنه هناك ثلاث نظم للحصانة النفسية والتي تتمثل فيما يلي:

5-1 الرصد والتواصل: يوجه النظام الفرعي للرصد والتواصل انتباه الشخص نحو بيئته المادية والاجتماعية. ويساعده على استكشاف محيطه وفهمه والتحكم فيه، مع توجيه انتباهه نحو توقع النتائج الإيجابية. يتضمن هذا النظام الفرعي التفكير الإيجابي، والشعور بالتماسك، والشعور بالسيطرة، والشعور بالنمو الذاتي، والتوجه نحو التغيير والتحدي، والرصد الاجتماعي، والتوجه نحو الهدف.

5-2 الإبداع والتنفيذ: ويدمج الإمكانيات التي تساعد في تغيير الظروف في المواقف العصيبة، أو في توليد الفرص في البيئة المحيطة، وهو يمثل قدرة الشخص على تعديل بيئته الداخلية أو الخارجية لتحقيق أهدافه القيمة. ويندرج تحته مفهوم الذات الإبداعي، وحل المشكلات، والكفاءة الذاتية، والقدرة على التعبئة الاجتماعية، والقدرة على الإبداع الاجتماعي.

5-3 التنظيم الذاتي: ويحتوي على إمكانيات تمكن من التحكم في الإدراك والانتباه والعواطف والانفعالات التي غالباً ما تنشأ نتيجة الفشل أو خيبة الأمل أو الخسارة، وهو يعزز الأداء السليم للنظامين الفرعيين الآخرين من خلال الحفاظ على استقرار الحياة العاطفية للشخص، ويشمل التزامن وضبط الانفعالات، والتحكم فيها.

تعمل هذه النظم الثلاثة معا في تفاعل ديناميكي، حيث تنظم باستمرار عمل بعضها البعض في عملية التأقلم، موجّهة الفرد إلى استخدام استراتيجيات مرنة ومطورة ذاتياً، أي أن الجهاز المناعي النفسي ينشئ توازناً بين الشخص وبيئته ليتمكن من الوصول إلى مستويات أعلى من القدرة على التكيف. (Bóna, 2014, p15)

وحسب "أولاه Olah" فإن التفكير الإيجابي والشعور بالسيطرة والتماسك، والشعور بالنمو الذاتي، جزءاً من نظام المعتقدات، أما التوجه نحو التحدي، والشعور بالتغيير، والقدرة على الرصد الاجتماعي، والقدرة على حل المشكلات، والكفاءة الذاتية، والقدرة على التعبئة الاجتماعية، والقدرة على الإبداع الاجتماعي، والتوجه نحو تحقيق الأهداف، فهي عناصر من معتقدات الرصد والإبداع والتنفيذ، وتشمل معتقدات التنظيم الذاتي التزامن، والتحكم في الانفعالات (Asthana, 2022, p23).

## 6- العوامل المؤثرة على الحصانة النفسية:

أشار "باربانيل، ويلسون" "Barbanell, Wilson" إلى العوامل المؤثرة على الحصانة النفسية والتي سنذكرها فيما يلي: (السهلي، الحواس، 2023، صص 192-193).

- ضعف التفكير التنبئي وانخفاض اليقظة الذهنية.
- النظرة السلبية للذات وعدم القدرة على التوافق مع السياق.

- الإنهاك النفسي.
- الأزمات والخبرات الصادمة المستمرة.
- انهيار ميكانيزمات الدفاع.

كما أكد "رutter" على أن الحصانة النفسية لا تشير إلى بناء ثابت في شخصية الفرد، بل أنها تتحسن بوجود عوامل وقائية أخرى مثل:

- الدعم الاجتماعي.
- تقدير الذات.
- مفهوم الذات كفاءة الذات.
- مهارات حل المشكلات.

وبذلك يتبين أن الحصانة النفسية تتضمن عناصر مرتبطة بمواجهة الضغوط والقدرة على التوافق والوقاية من التحديات.

وبالتالي يمكن القول بأن الحصانة النفسية ليست خاصية ثابتة في شخصية الفرد، وإنما هي عملية ديناميكية تتأثر بعدة عوامل منها ما يضعف الحصانة النفسية مثل ضعف التفكير التنبؤي، النظرة السلبية للذات، والإرهاق النفسي، ومنها ما يعبر عن عوامل وقائية يمكن أن تعززها، مثل الدعم الاجتماعي وتقدير الذات، وهذا ما يدل على أن الحصانة النفسية تتشكل من خلال تفاعل الفرد مع بيئته وظروفه، إذ يمكن تعزيزها عبر تطوير مهارات التكيف، وتنمية استراتيجيات المواجهة، والاستفادة من الموارد النفسية والاجتماعية المتاحة، وبالتالي فإن فهم هذه العوامل يساهم في تصميم تدخلات نفسية تساعد الأفراد على مواجهة الضغوط والتحديات بمرونة أكبر، مما يعزز صحتهم النفسية ويزيد من قدرتهم على التكيف.

### خلاصة:

من خلال ما تم طرحه في هذا الفصل نستنتج بأن الحصانة النفسية هي قدرة الفرد على مواجهة الضغوط النفسية والبيئية والتكيف معها، وذلك من خلال مجموعة من السمات الشخصية الإيجابية، إضافة إلى الآليات المعرفية والسلوكية والانفعالية التي تعمل كأجسام مضادة نفسية.

الحصانة النفسية ليست ميزة فطرية فقط، وإنما يمكن اكتسابها وتميئتها عبر إتباع أساليب فعالة ومدروسة، فهي تمثل حجر الأساس في الوقاية من المشكلات النفسية، وتعزز مهارات التعامل مع مشاعر الفشل وخيبات الأمل بثقة وأمل أكبر.

## الجانب التطبيقي.

### الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية.

1- منهج الدراسة.

2- حدود الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- أدوات الدراسة

## 1- منهج الدراسة:

يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي ال يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب ألبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بهدف الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة (العزاوي، 2008، ص97) فهو يصف الظاهرة المدروسة ويحللها ويفسرهما بدقة وموضوعية بهدف التبصر بها والتوصل إلى نتائج دقيقة.

تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة نظرا لملاءمته لطبيعة الموضوع المدروس، حيث يهدف إلى:

- الوصول إلى فهم شامل ودقيق للظاهرة قيد الدراسة.
- جمع المعلومات المتعلقة بطلبة جامعة المسيلة، من أجل الإحاطة بجوانب متعددة من واقعهم النفسي والاجتماعي.
- تحليل البيانات التي تم جمعها بطريقة منهجية تتسم بالموضوعية والدقة.
- تنظيم النتائج المستخلصة وتحليلها وتفسيرها بما يخدم أهداف البحث.

## 2- الدراسة الاستطلاعية:

قبل القيام بالدراسة الأساسية قمنا بإجراء دراسة استطلاعية تمثلت في 30 طالب بجامعة المسيلة وكان الغرض منها التأكد من صلاحية استخدام المقياس الحصانة النفسية في البيئة الحالية (البيئة الجزائرية) بالإضافة إلى أهداف أخرى سنذكرها في العنصر الموالي.

### 2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

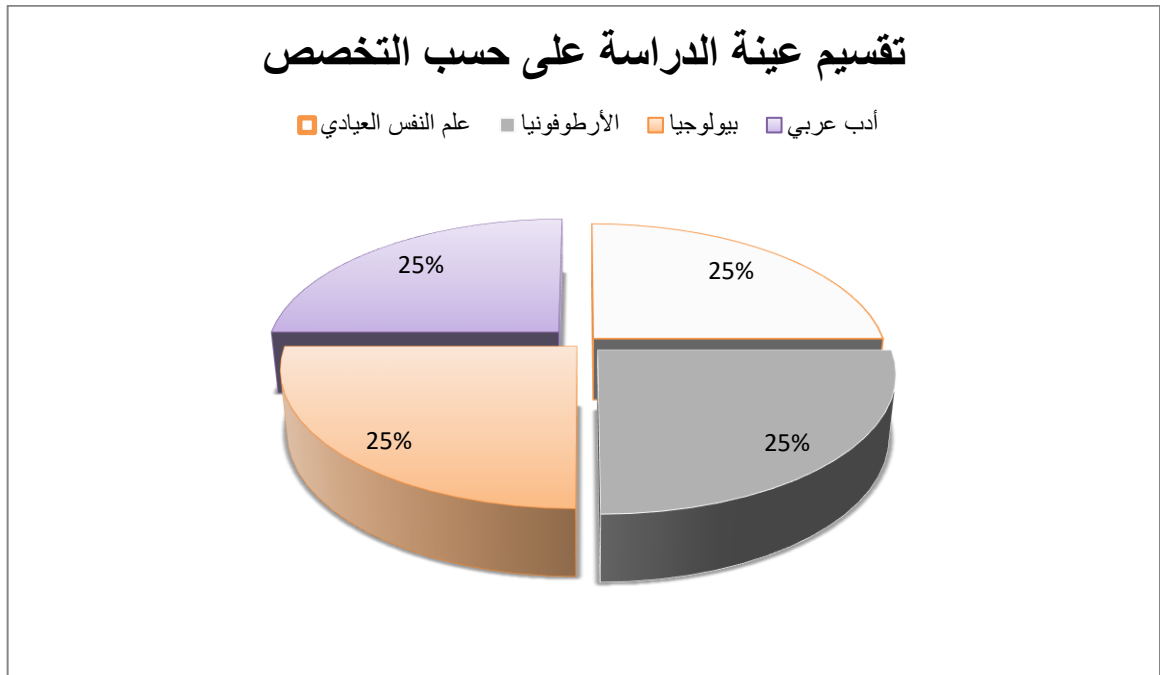
- معرفة مدى وضوح التعليم في كل مقياس.
- معرفة مدى وضوح العبارات الواردة في المقياس.
- معرفة مدى فهم الحالات للعبارات.
- تحديد عينة البحث.
- التأكد من مدى فهم وإمكانية الإحالات من الإجابة على المقياس.

- التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض بها الباحث لتفاديها في إجراءات الدراسة.
- التدريب على خطوات البحث لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

## 2-2 الدراسة الأساسية:

كما تم الذكر في العنصر السابق، فقد تمثلت عينة دراستنا في 160 طالب وطالبة بجامعة "محمد بوضياف" ولاية المسيلة.

وتم أخذ 40 طالب في كل تخصص من التخصصات المذكورة في (الشكل 3).



الشكل رقم (03) يمثل عدد أفراد العينة في كل تخصص

الشكل السابق يمثل توزيع عينة الدراسة على حسب التخصص، بحيث تم أخذ ما يلي:

- 40 طالب(ة) من تخصص علم النفس العيادي.
- 40 طالب(ة) من تخصص الأرطوفونيا.
- 40 طالب(ة) من تخصص البيولوجيا.
- 40 طالب(ة) من تخصص الأدب العربي.

### 3- حدود الدراسة:

3-1 الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة بين الفترة الممتدة من 05 جانفي 2025 إلى غاية 30 أفريل 2025.

3-2 الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

3-3 الحدود البشرية: تكونت عينة دراستنا من 160 طالب وطالبة من جامعة محمد بوضياف.

### 4- عينة الدراسة:

كما تم الذكر في العنصر السابق، فقد تمثلت عينة دراستنا في 160 طالب وطالبة بجامعة "محمد بوضياف" ولاية المسيلة.

### أدوات الدراسة:

#### 1-4 مقياس الحصانة النفسية:

تم إعداد هذا المقياس من طرف الباحثة "افراح لطيف خدادوست"، و"زهرة موسى جعفر"، وتم الاستناد فيه على نظرية أولاه الذي حدد ثلاث مجالات أساسية و16 مكون للحصانة النفسية:

- الاعتقادات: وتتكون من التفكير الإيجابي والإحساس بالسيطرة والتماسك.
- المجال التنفيذي والأخلاق والرقابة: ويتكون من التوجه نحو التحدي والتغير والرقابة الاجتماعية وتوجيه الفرد نحو الأهداف والمفهوم الذاتي المبدع، وإمكانية الفرد التغلب على المشكلات والتأثير الذاتي والتحميد الاجتماعي وإمكانية الخلق.
- مجال تنظيم الذات ويتكون من: التزامن والتماشي والسيطرة على الاندفاع، والسيطرة العاطفية وسيطرة الفرد على الغضب.

يتضمن مقياس الحصانة النفسية (47) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي (اعتقادات التنفيذ، الأخلاق والرقابة، تنظيم الذات)، وبواقع 20 فقرة سلبية تحمل التسلسل (1-3-4-6-8-10-12-14-20-22-25-29-31-33-35-38-43-44-45-47).

أما باقي الفقرات فهي إيجابية وتضمنت بدائل الإجابة عن المقياس التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتراوحت درجات الإجابة بين 1 و5 درجة للفقرات الإيجابية وعكسها للفقرات السلبية وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (235) درجة، والدرجة الدنيا (47) درجة، وبمتوسط نظري (141) درجة. (خدادوست، جعفر، 2022، صص 43-44).

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: ثبات وصدق مقياس الحصانة النفسية:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس

تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياسالحصانة النفسية عن طريق ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
47	0.835	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر للمقياس ككل

(0.83)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بثبات جيد، حيث نلاحظ أن القيمة

جاءت موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى

الارتباط التام (1).

• التجزئة النصفية:

كما تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عبارات

المقياس إلى نصفين، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0,77) وبتعويضه في معادلة تصحيح

الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي 0,87 وهذه القيمة لا تختلف عن

قيمة جاتمان والتي بلغت بدورها (0,87) ، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح ثبات مقياس الحصانة النفسية عن طريق التجزئة النصفية

0,773	معامل الارتباط بين النصفين
0,872	معامل الارتباط سبيرمان براون
0,872	معامل الارتباط جاتمان

ب: الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول

التالي:

الجدول رقم (3) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الحصانة النفسية

القرار	مستوى الدلالة	T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	إختبار التجانس ليفين F	الطرفين
دال عند 0,01	0.000	14.021	14	5,035	186,75	8	0.039	5.169	الأعلى
				10,197	130,37	8			الأدنى

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي

للطرف الأعلى (186.75) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (130.37)، وهذا ما أكدته

قيمة اختبار الدلالة الإحصائية ( $T_{test}$ ) التي بلغت (14.02) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة ألفا (0.01) أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس الحصانة النفسية صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في الدراسة الحالية على الحزمة الإحصائية SPSS حيث تم استخدام

معامل ألفا كرومباخ ومعاملات جوتمان وسبيرمان براون واختبار ت للفروق اختبار ت t test

كولموغروف سميرونوف وكذا اختبار شيبيرو ويلك

اختبار كاي مربع واختبار مان ويتي

اختبار كروسكال واليز

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

## الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

1- التحقق من التوزيع الطبيعي

2-التحقق من نتائج فرضيات الدراسة.

3-تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

## 1- التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0,000	160	0,932	0,000	160	0,118	الحصانة النفسية

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهي الحصانة النفسية جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجزنا إلى القول بأن بيانات هذا المتغير تتوزع توزيعاً غير طبيعياً وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب .

## 2- التحقق من فرضيات الدراسة:

- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف متوسط"، وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار كا<sup>2</sup> لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح اختبار كا<sup>2</sup> للكشف عن مستوى الحصانة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض جدا	12	%08	40,0	-28,0	67.950	3	0.000	دال عند 0.01
منخفض	18	%11	40,0	-22,0				
متوسط	75	%47	40,0	35,0				
مرتفع	55	%34	40,0	15,0				
الاجمالي	160	%100	//	//				

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (75) فردا كان مستواهم على المقياس (متوسطا) بنسبة مئوية قدرت بـ %47، ويليها (55) فردا كان مستواهم على المقياس (مرتفعا) بنسبة مئوية قدرت بـ %34، ويليها (18) فردا كان مستواهم على المقياس (منخفضا) بنسبة مئوية قدرت بـ %11، وأخيرا (12) فردا كان مستواهم على المقياس (منخفضا جدا) بنسبة مئوية قدرت بـ %11، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 67.95 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المستويات الأربع لصالح المستوى الثالث (متوسط)، ومنه يمكن القول بأن مستوى الحصانة النفسية متوسط لدى أفراد عينة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة تعارض فرضية البحث الأولى والقائلة مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة مرتفع، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %99 مع احتمالا لوقوع الخطأ بنسبة 1%.

• عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة تبعاً لمتغير الجنس،" وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الحصانة النفسية تبعاً لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الحصانة النفسية	
دال عند (0.01)	0.000	-3.603	5384.500	2144.500	5384,50	67,31	80	ذكور	الجنس
					7495,50	93,69	80	إناث	
							160	الإجمالي	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (160) فرداً قد توزعوا بناءً على مقياس الحصانة النفسية حسب متغير الجنس إلى (80) ذكراً بواقع (67.31) كمتوسط رتب، و(80) أنثى بواقع (93.69) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة اختبار (Z) مان ويتني، والتي بلغت (-3.60) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائية، ومنه تم رفض الفرض الصفرى الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية البحث الثانية والقائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة تبعاً لمتغير الجنس، وهذه الفروق كانت لصالح الإناث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

• عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الحصانة النفسية تبعا لمتغير الحالة

الاجتماعية

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الحصانة النفسية	
غير دال	0.348	-0.939	6406.500	2920.500	6406,50	77,19	83	أعزب	الحالة الاجتماعية الاجمالي
					6473,50	84,07	77	متزوج	
							160	الاجمالي	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (160) فردا قد توزعوا بناء على مقياس الحصانة النفسية حسب متغير الحالة الاجتماعية إلى (83) عازبا بواقع (77.19) كمتوسط رتب، و(77) متزوجا بواقع (84.07) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة اختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-0.93) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائية، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث الثالثة والقائلة: توجد فروق ذات دلالة في الحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

• عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحصانة النفسية

لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص"، وللتحقق من هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار

كروسكال واليز، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح اختبار كروسكال واليز للكشف عن الفرق في الحصانة النفسية لدى أفراد عينة

الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	Kruskal- Wallis H	متوسط الرتب	حجم العينة	التخصص	الحصانة النفسية
دال	0.000	3	39.190	93,80	40	علم النفس العيادي	
				40,81	40	أرطفونيا	
				94,73	40	بيولوجي	
				92,66	40	أدب عربي	
				//	160	الاجمالي	

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (160) فرداً قد انقسمت حسب متغير الحصانة النفسية إلى أربع مجموعات، تمثل المجموعة الأولى طلبة علم النفس العيادي وقد بلغ عددهم (40) فرداً بمتوسط رتب بلغ 93.80، أما المجموعة الثانية فتمثل طلبة الأرطفونيا وقد بلغ عددهم (40) فرداً بمتوسط رتب بلغ 40.81، أما المجموعة الثالثة فتمثل طلبة البيولوجي وقد بلغ عددهم (40) فرداً بمتوسط رتب بلغ 94.73، بينما تمثل المجموعة الرابعة الأفراد الأراامل وقد بلغ عددهم (40) أفراد بمتوسط رتب بلغ 92.66، وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية كروسكال واليز (H) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (3) بـ 39.19 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، ومنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية البحث الفرعية الرابعة والقائلة بـ: توجد فروق ذات دلالة في مستوى الحصانة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة البيولوجي يليهم

طلبة علم النفس العيادي وطلبة الأدب العربي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

### 3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

#### • تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي أن مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة مسيلة كان متوسط، ويرجع ذلك إلى عوامل عدة منها الاجتماعية والاقتصادية وحتى أكاديمية فلدى البعض من الطلبة تفكير مفرط بالتحصيل الدراسي وكيفية جمع نقاط المواد في حين ينشغل البعض الآخر بما سيحصل مستقبلاً من الناحية المهنية والعملية، أيضاً بالإضافة إلى ذلك فالوسط الجامعي ليس داعماً في كل الأوقات مما يجعلهم لا يعيرون الانتباه الكافي للصحة النفسية مما يجعلهم يتمتعون بالخبرة الغير كافية للتعامل مع التوتر النفسي.

كذلك أن الطلبة اعتادوا منذ سنوات الدراسة الأولى على مواجهة الامتحانات، التنقلات، ضغوط الحياة اليومية، ما طور لديهم تدريجياً القدرة على "التسامي النفسي" بدل الانهيار أمام المشكلات وبالتالي امتلاكهم لقدرات وآليات دفاعية نفسية متوسطة، كما نجد ان كثير من الطلبة يعتمدون على استراتيجيات روحية مثل الدعاء، الصلاة، الاستغفار كطرق لمواجهة القلق والضغوط، مما يحسن من مستوى التحصين النفسي لديهم أيضاً أصبحوا أكثر قدرة على فهم عواطفهم وعواطف الآخرين، مما يجعلهم يتعاملون مع والصراعات بطريقة حسنة ولكن غير كافية لحصانتهم النفسية.

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة (زهرة موسى جعفر 2022) التي أسفرت دراستها على وجود حصانة نفسية لدى الطلبة كما خلصت نتائج كل من دراسة " صابر فاروق 2022" ودراسة "الأء عزت بهجت يوسف، عايد عواد الوريكات" (2023) تحت عنوان " أثر الحصانة النفسية على الهوية الثقافية لدى الشباب الفلسطيني" والتي أسفرت نتائجها عن أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن الحصانة النفسية متوسطة المستوى لدى الشباب الفلسطينيين، وكذا دراسة "زهرة موسى جعفر" (2022) تحت عنوان "الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة" والتي أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود حصانة نفسية لدى طلبة الجامعة سية بأبعادها (البعد الذاتي، والبعد السلوكي)، وأيضاً توافقت ودراسة "اية فاخر حسين النائب"

(2024) تحت عنوان "الحصانة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، والتي أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن أفراد العينة (طلبة جامعة بغداد) لديهم حصانة نفسية.

#### • تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق في مستوى الحصانة النفسية ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة مسيلة تعزى لمتغير الجنس

أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي وجود فروق في مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة مسيلة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتائج يمكن أن تعزى إلى أن الإناث بطبيعتهم ينشأن تحت ضغط الصبر والتحمل مما يكسبهن حصانة نفسية فالإناث ملتزمات في شتى الأمور الحياتية والدراسية مقارنة بالذكور مما يقلل التوتر لديهن ويساعدهن في تطوير مهارتهن في مواجهة التحديات.

فالحصانة النفسية تتعلق بسمات مثل الصلابة، التفاؤل، والمرونة، وهي خصائص قد تكون أكثر ارتباطاً بتجارب الحياة الفردية وشخصية الفرد وأيضاً بجنسه وفي نفس السياق فإن الطبيعة البيولوجية والنظرة الرجالية في أن الذكور يميلون إلى العزلة وإخفاء المشاعر وكتبها وهذا ما يزيد من التراكمات النفسية وعدم القدرة على التكيف مع الضغوط النفسية مما يضعف حصانتهم النفسية.

وقد جاءت دراستنا الحالية موافقة مع جزء من دراسة "صابر فاروق محمد" (2022) تحت عنوان: "مستوى التسوية الأكاديمي وعلاقته بمستوى الحصانة النفسية لدى طالب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات التي أظهرت وجود فروق في الحصانة النفسية ولكنها جاءت معاكسة مع دراستنا في الجزء الآخر كون هذه الفروق جاءت لصالح الذكور.

#### • تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أن هناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصانة النفسية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصانة النفسية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الضغوط النفسية والاجتماعية وحتى

الأسرية التي تواجهها كل الفئة هي متقاربة ولكن بشكل مختلف من أعزب على متزوج مما يجعل فعاليتها متقاربة بينهما وفي نفس السياق ومما ذكر سابقا (التراث النظري) بأن الحصانة النفسية هي عبارة عن مجموع الخصائص الشخصية الإيجابية التي تعمل كأجسام مضادة نفسية في وقت التوتر، فمثلا تحمي الحصانة الجسدية الأفراد من الأمراض والعدوى الفيروسية المختلفة للبيئة، فإن الحصانة النفسية تعمل كحاجز ضد الضغوط البيئية، والضغوط اليومية، والمشاعر السلبية، وكما أن الجهاز المناعي البيولوجي يبقى الفرد على قيد الحياة للحماية من الأمراض، فإن الجهاز المناعي النفسي يخفف من تأثير الصدمة العاطفية ويسمح للفرد بالمضي قدما ، وفقدان كل هذه الخصائص قد أدى إلى عدم وجود فروق تعزى إلى الحالة الاجتماعية. وقد توافقت دراستنا الحالية و دراسة أنهار فؤاد موجة (2019) تحت عنوان الحصانة النفسية وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى عينة من المراهقات بجدة والتي أسفرت عن عدم وجود فروق في الحصانة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية الوالدين.

#### • تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على أن هناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصانة النفسية وفقا لمتغير التخصص.

أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصانة النفسية وفقا لمتغير التخصص لصالح بيولوجيا.

يمكن تفسير ذلك الى أن طلبة بقسم البيولوجيا يدرسون بطريقة منطقية وممنهجة ومنظمة إدارة الانفعالات، التكيف مع الضغوط، مما يجعلهم أكثر وعيا بأساليب تعزيز حصانتهم النفسية كما أنه من خلال دراستهم، يتعلمون استراتيجيات فعالة لمواجهة الأزمات والمشاكل النفسية وإعادة البناء المعرفي، وضبط المشاعر، مما ينعكس إيجابيا على حصانتهم النفسية ويساعدهم في التطوير الذاتي لمهارة حل المشكلات التي ترتبط ارتباط وثيق والحصانة النفسية، فالعمل داخل المخابر ومع التجارب التي تنجح تارة و تخفق تارة أخرى يجعل هذه الفئة قادرة على مواجهة الضغوط و المواقف المعقدة خالية من التوتر و القلق النفسي وكل هذه الأسباب والعوامل تؤدي إلى رفع مستوى التكيف الإيجابي وبناء حصانة نفسية قوية ودراستهم لطبيعة السلوك الإنساني والحياتي واختلافاته تعزز لديهم درجة عالية من التقبل والتسامح مع الضغوط والاختلافات، وهما عنصران أساسيان من عناصر الحصانة النفسية.

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة "صابر فاروق محمد" (2022) تحت عنوان: "مستوى التسوية الأكاديمي وعلاقته بمستوى الحصانة النفسية لدى طالب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، التي أظهرت وجود فروق في مستوى الحصانة النفسية تعزي لمتغير التخصص ولكن اختلفت لصالح التخصصات العلمية.

الختامة

### الخاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقد أظهرت نتائجها بأن مستوى الحصانة النفسية لدى أفراد العينة كان متوسط، مع وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق تبعا لمتغير التخصص، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية تبعا للحالة الاجتماعية.

تشير هذه النتائج إلى أهمية تعزيز وتنمية الحصانة النفسية لدى الطلبة من خلال برامج دعم نفسي وتربوي، تهدف إلى تقوية الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية التي تساهم في تعزيز القدرة على التكيف، خاصة في ظل الضغوط المتزايدة التي يواجهها الطالب الجامعي في حياته اليومية والأكاديمية، كما ساهمت هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع في البيئة الجامعية الجزائرية، وفتحت آفاقا جديدة أمام الباحثين لمزيد من الاستكشاف حول العوامل النفسية المؤثرة في الحياة الجامعية.

## مقترحات الدراسة

---

### مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثتان مجموعة من المواضيع المستقبلية التي من شأنها إثراء هذا الموضوع، وتتمثل في:

- أثر الدعم الأسري، المناخ الجامعي، الرضا عن التخصص على مستوى الحصانة النفسية لطلبة الجامعة.
- الحصانة النفسية لدى طلبة جامعة المسيلة، الجزائر العاصمة، وهران (دراسة مقارنة).
- دراسة العلاقة بين الحصانة النفسية ومتغيرات مثل الذكاء الانفعالي، جودة الحياة النفسية، أو أساليب التفكير.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### • المراجع العربية:

- جعفر زهرة موسى، خدادوست أفرح لطيف. (2022). الحصانة النفسية عند طلبة الجامعة الكلمات المفتاحية: الحصانة، النفسية، طلبة الجامعة بحث مستل من أطروحة دكتوراه. مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، (92).
- النائب حسين آية فاخر. (2024). الحصانة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات تربوية، (66).
- عزت بهجت آلاء يوسف، الوريكات عايد عواد. (2023). أثر الحصانة النفسية على الهوية الثقافية لدى الشباب الفلسطيني. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، (1) 43.
- خوجة انهار فؤاد. (2019). الحصانة النفسية وعلاقتها بالمناخ اسري لدى عينتمن المراهقات بجدة . مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية.
- محمد صابر فاروق. (2022). مستوى التسوية الأكاديمي وعلاقته بمستوى الحصانة النفسية لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. دراسات في التعليم الجامعي. (56). صص 81-130.
- عامر إيمان مختار محمود. (2021). الإسهام النسبي للمناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. 131 (31).
- السهلي راشد سعود بداح، الحواس احمد صالح. (2021). أساليب التفكير الشائعة وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2(2).
- محمود هبة سامي. (2023). التنبؤ بالازدهار النفسي في ضوء كل من مناعة النفسية والوعي بالذات لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة خدمة النفسية (16).
- خزاري تورية. (2021). دور الرفاه النفسي في تعزيز الحصانة النفسية لدى المسنين في ظل الحجر الصحي -دراسة عيادية لثلاث حالات- . مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم النفس العيادي. جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت.

## قائمة المراجع

- عبد الحلیم أمانی وحید احمد. (2024). العلاقة بين الحصانة النفسية والضغوطات النفسية لدى المراهقين. محافظة رام الله والبيرة من جهة نظر الطلبة. المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلمي 40(1).
- سليمان سناء محمد. مجاهد شيماء احمد. (2018). المناعة النفسية لدى الجامعة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي. مجلة البحث العلمي في التربية، (19).
- البصير نشوة عبد المنعم عبد الله، عرفان أسماء عبد المنعم احمد. (2022). تنمية مهارات التفكير الايجابي واثره في تحسين المناعة النفسية وخفض التشوه المعرفي لدى طالبات الجامعة. مجلة التربية 105(2).
- عقاب خولة، ميرا ريان يا سمين. (2023). صلابة النفسية لدى الممرضين والممرضات المناوبين ليلا دراسة ميدانية بالمستشفى العمومي الزهراوي المسيلة. مذكرة لميل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العيادي. جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- شبيب محمد سليمان، مهدي علي صالح. (2024). الحصانة النفسية وعلاقتها بمستوى الأداء لحكام الدوري الممتاز بكرة القدم. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة. (3).

### المراجع الأجنبية:

- Aissaoui amina. (2024). Psychological immunity in university students: a field study on a sample of psychology students at the university od saida. International journal of early childhood special education, 16 (5). Pp 754-766.
- Gupta T nebhinani. (2020) le's build the psychological immunity to fight against COVID-19. Indian Journal of psychiatry volume62(5). Pp601-603.
- Essa eman khaled. (2020). Modeling the relationships among psychological immunity, mindfulness and flourishing of university students. International Journal of education. 13(1). Pp 37-43.
- Asthanacmadhu. (2022). Building Psychological Immunity to combat covid-19. Horizons of holistic education. Pp 21-26.
- Musleh tamara Issa. (2024). Positivi thinking and its relatinoship to psychological immunity among palestinian university students. Lark Journal 52(1). Pp 445-483.
- Hamdan Mona hamoud. Alwadi shafika Abdulrasool, Altamimi Rashamohammed. (2021). Contribtion of psychological immunity dimensions in

predicting psychological flow during corona virus crisis among health workers in kwait. Archives of psychiatry and psychtherapy(3). Pp34-43.

- Bóna Krisztina. (2014). An exploratiOn of the psycholoGical immune system in hungarian gymnasts. Master's thesis in sport and exercise psychology. University of gyväs kylä.\$
- Kaur tanveer, sharma roopali, sharma anshu. (2022). The role of psychological immunity in modern adolescents: a study on heartbreakin teenagers. Journal of human universiti(natural science) 49(4). Pp682-692.

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

### قائمة الملاحق:

الملحق (1): مقياس الحصانة النفسية

الجنس: ذكر/ أنثى

السن: أقل من 30 سنة، من 30/40 سنة، أكبر من 40 سنة.

التخصص: علم النفس العيادي/ الأروطوفونيا/ أدب عربي/ بيولوجي.

الرقم	العبارات	دائماً	غالبا	أحيانا	ناذرا	أبدا
1	أتوقع أن يكون الغد أسوء من اليوم					
2	تراودني فكرة أنني سأصبح مهما في المستقبل					
3	نظرتي سلبية لكل ما هو معقد في حياتي					
4	يصعب علي ضبط سلوكي عند الغضب					
5	أتمتع بضبط النفس في المواقف المحرجة					
6	يسيطر علي اليأس عندما تواجهني مشكلة					
7	أعتقد أن لي تأثير على من حولي					
8	يصعب علي التصرف بقوة الإرادة عندما تواجهني ظروف صعبة					
9	أشعر بتماسك شخصيتي في المواقف الصعبة					
10	الوقت يمر ويصعب علي التجديد في حياتي					
11	أهتم بالتغير في نمط حياتي لكي أصل إلى النجاح					
12	تغيرات الحياة تقلقني					
13	أتحدى المحن مهما كانت قاسية					
14	يصعب علي معالجة مشاكل الحياتية الصعبة					
15	أسعى للانفتاح على مختلف الثقافات					
16	لدي رغبة بالاكشاف ومعرفة كل شيء					
17	أقدم المشورة لزملائي عند حاجتهم إليها					
18	لدي روح المغامرة والتأمل فيما يحيط بي					
19	أسعى لتحقيق أهدافي دون الاكتراث للصدف					

## قائمة الملاحق

					يصعب علي التخطيط للمستقبل	20
					لدي طموح لتحقيق أحلامي	21
					أتوقع الفشل حليني بأي خطوة أقوم بها	22
					أثق بقدرتي على العطاء والتميز والإبداع	23
					خبرتي الذاتية تجعلني أتفوق على أقراني	24
					أواجه صعوبة في وضع حلول لمشكلاتي	25
					نجاحاتي الماضية تعلمني للتغلب على صعوبات المستقبل	26
					أستفيد من خبراتي السابقة في تخطي الأزمات	27
					إيماني بالله ودعواتي له تحسني بالطمأنينة والرضا	28
					يصعب علي مواجهة المواقف الصعبة دون تحقيق نتائج	29
					أثق بإمكانياتي الذاتية في تحقيق التحصين النفسي لي	30
					أشعر بأني قلق أستجد بمن حولي	31
					أطلب العون والمساعدة عندما تواجهني مشكلة	32
					أعتقد أن واقع الحياة يجعل الشخص غريبا وسط مجتمعه	33
					أشارك في الأنشطة المجتمعية والأعمال التطوعية	34
					أجد صعوبة في التعاطف مع الآخرين في محنتهم	35
					أغتم الفرض التطوعية لنشر المحبة والسلام والوئام	36
					أتحلى بالمرونة وأتكيف مع المواقف التي تواجهني	37
					ينتابني شعور بالاستياء عندما تواجهني المصائب	38
					أقبل النصيحة وأستفيد منها في تصحيح أخطائي	39
					أنظر للجانب الإيجابي في المواقف الصعبة	40
					أدعو الله ليلهمني البصيرة للتغلب على محني	41
					أسيطر على اندفاعاتي ومشاعري عند الغضب	42
					أنهزم أمام أزماتي العاطفية	43
					ينتابني شك بتحمل مسؤولية إدارة حياتي مهما كانت صائبة	44
					أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي عند الغضب	45
					أواجه المواقف المتأزمة والصعبة بشجاعة	46
					أنهار وتهبط عزيمتي عند الغضب	47

## قائمة الملاحق

يتضمن مقياس الحصانة النفسية (47) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي (اعتقادات التنفيذ، الأخلاق والرقابة، تنظيم الذات)، وبواقع 20 فقرة سلبية تحمل التسلسل (1-3-4-6-8-10-12-14-20-22-25-29-31-33-35-38-43-44-45-47)، أما باقي الفقرات فهي إيجابية وتضمنت بدائل الإجابة عن المقياس التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتراوحت درجات الإجابة بين 1 و5 درجة للفقرات الإيجابية وعكسها للفقرات السلبية وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (235) درجة، والدرجة الدنيا (47) درجة، وبمتوسط نظري (141) درجة.

الملحق (2): ثبات وصدق مقياس الحصانة النفسية

### • الثبات:

#### Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.835	47

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,710
		Nombre d'éléments	24 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,702
		Nombre d'éléments	23 <sup>b</sup>
Nombre total d'éléments			47
Corrélation entre les sous-échelles			,773
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,872
	Longueur inégale		,872
Coefficient de Guttman split-half			,872
a. Les éléments sont : 23ع, 21ع, 19ع, 17ع, 15ع, 13ع, 11ع, 9ع, 7ع, 5ع, 3ع, 1ع, 37ع, 35ع, 33ع, 31ع, 29ع, 27ع, 25ع, 47ع, 45ع, 43ع, 41ع, 39ع.			
b. Les éléments sont : 22ع, 20ع, 18ع, 16ع, 14ع, 12ع, 10ع, 8ع, 6ع, 4ع, 2ع, 47ع, 36ع, 34ع, 32ع, 30ع, 28ع, 26ع, 24ع, 46ع, 44ع, 42ع, 40ع, 38ع.			

### • الصدق:

#### T-Test

Group Statistics								
الطرفين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean				
الدرجات	الاعلى	8	186,7500	5,03559	1,78035			
	الادنى	8	130,3750	10,19716	3,60524			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	5,169	,039	14,021	14	,000	56,37500	4,02087
	variances not assumed			14,021	10,222	,000	56,37500	4,02087

## قائمة الملاحق

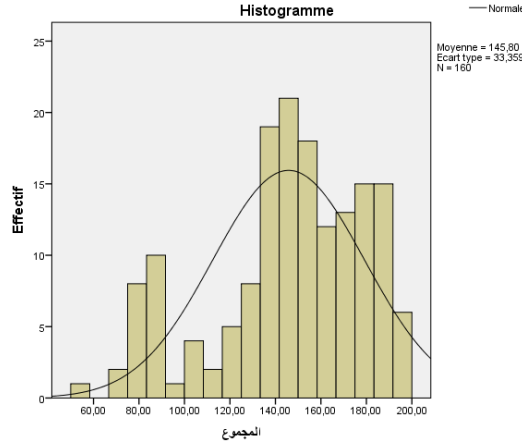
الملحق (3):

• التحقق من طبيعة التوزيع:

### Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الحصانة النفسية	,118	160	,000	,932	160	,000

a. Lilliefors Significance Correction



• التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

### Chi-Square Test

Frequencies					Test Statistics		
	مستوى العنف				Chi-Square	df	Asymp. Sig.
	Category	Observed N	Expected N	Residual			
1	منخفض جدا	12	40,0	-28,0	67.950	3	0.000
2	منخفض	18	40,0	-22,0			
3	متوسط	75	40,0	35,0			
4	مرتفع	55	40,0	15,0			
Total		160					

الفرضية الثانية:

### Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics <sup>a</sup>			
الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى الحصانة النفسية	ذكور	80	67,31	5384,50	2144.500	5384.500	-3.603
	إناث	80	93,69	7495,50			
	Total	160					

## قائمة الملاحق

الفرضية الثالثة:

### Test de Kruskal-Wallis

التخصص		Rangs	
		N	Rang moyen
مستوى الحصانة النفسية	علم النفس العيادي	40	93,80
	أرطونيا	40	40,81
	بيولوجي	40	94,73
	أدب عربي	40	92,66
Total		160	
Testa,b			
		ك2	
Khi-deux		39,190	
ddl		3	
Signification asymptotique		,000	

الفرضية الرابعة:

### Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics <sup>a</sup>				
الحالة الاجتماعية		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى الحصانة النفسية	أعزب	64	44.63	2856.50	776.500	6406.500	-0.939	0.348
	متزوج	26	47.63	1238.50				
	Total	90						

## قائمة الملاحق

### الملحق (4): تصريح شرفي خاص بالنزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

### تصريح شرفي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): يوغية ساسية

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11995099504 & 330000

والصادرة بتاريخ: 08 جويلية 2018

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها:

مسؤول الحماية النفسية لدى طلبة الجامعة  
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة محمد  
بوضياف المسيلة)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

إمضاء المعني

## قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاجتماع

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

### تصريح شرفي

#### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): عاجي حولة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110000995010570004

والصادرة بتاريخ: 2019/03/20

عن دائرة: المسيلات

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

صداقة ما بين  
مسنوح الدخانة التقيت لدى طالبة الجامعة  
دراسة ميدانية على مدينة مسيلة طالبة الجامعة محمد بوضياف

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني